

البرلمان الأردني النموذجي

2025-2026



"تمنح المرأة العاملة إجازة أمومة مدفوعة الأجر لمدة تسعين يومًا متصلة، تشمل الفترة التي تسبق الوضع وتلك التي تليه، على أن لا تقل المدة التي تقع من هذه الإجازة بعد الوضع عن ستة أسابيع."
الدستور الأردني

اسم المجلس: مجلس المرأة

اسم الرئيس: تالا الدهيسات

الموضوع: تحديات المرأة العاملة

أهلاً وسهلاً بكم جميعاً، يسعدني أن نلتقي اليوم في إطار مجلس المرأة لتناول قضية بالغة الأهمية تؤثر على حياة ملايين النساء في مجتمعنا، وهي **تحديات المرأة العاملة**. دخول المرأة إلى سوق العمل لم يعد خياراً، بل ضرورة اقتصادية واجتماعية تدعم التنمية وتحقق العدالة الاجتماعية. ومع ذلك، فإن المرأة العاملة تواجه العديد من العقبات التي تحد من قدرتها على المساهمة الفاعلة في الاقتصاد والمجتمع على حد سواء.

من أبرز هذه التحديات **الضغط المزدوج بين العمل والأسرة**، حيث تضطر المرأة لإدارة مسؤوليات وظيفتها إلى جانب العناية بالأسرة والأطفال، ما يخلق عبئاً نفسياً وجسدياً كبيراً. **الحضانة أثناء ساعات العمل** تمثل تحدياً كبيراً، إذ قد تجد المرأة صعوبة في تأمين رعاية موثوقة وآمنة لطفلها، أو قد تضطر إلى الاعتماد على مراكز رعاية مكتظة أو غير مناسبة، ما ينعكس سلباً على تركيزها وأدائها في العمل.

إضافة إلى ذلك، تواجه المرأة العاملة تحديات متعلقة بإجازة الأمومة، حيث يختلف تطبيق حقوقها حسب القطاع، مما يضطرها أحياناً لتأجيل العودة للعمل أو التكيف مع بيئة غير داعمة. كذلك، تظل **البيئة المؤسسية غير المرنة** من أبرز العقبات، إذ تفتقر بعض الشركات إلى سياسات العمل عن بُعد أو ساعات العمل المرنة، أو برامج الدعم التي تساعد النساء على التوازن بين حياتهن المهنية والعائلية.

إن معالجة هذه التحديات ليست مجرد مطلب للعدالة الاجتماعية، بل استثمار فعال في تنمية المجتمع واقتصاده، لأن المرأة العاملة القادرة على التوازن بين مسؤولياتها المختلفة تعزز الإنتاجية والابتكار.

بعد هذه النظرة العامة للتحديات التي تواجه المرأة العاملة، سنتناول الآن أبرز المحاور العملية التي تسلط الضوء على هذه التحديات وكيفية التعامل معها، مع التركيز على الجوانب القانونية والاجتماعية والمهنية التي يمكن تطويرها لدعم المرأة:

1. **الحضانة أثناء ساعات العمل:** تواجه المرأة العاملة صعوبة في تأمين رعاية مناسبة وآمنة للأطفال أثناء ساعات الدوام كالا اعتماد على مراكز رعاية غير كافية أو مكتظة قد يسبب مشاكل يومية تؤثر على أداء المرأة وتركيزها في العمل. دعم المؤسسات بوجود حضانات داخلية أو شراكات مع مراكز رعاية عالية الجودة يُعد حلاً فعالاً لتخفيف العبء.
2. **إجازة الأمومة:** رغم وجود حقوق قانونية تمنح المرأة إجازة أمومة، إلا أن التطبيق الفعلي قد يختلف بين المؤسسات. الدعم الكامل من قبل الشركات والحكومة يساهم في تمكين المرأة من العودة إلى العمل دون فقدان حقوقها أو تأثير على مسارها المهني.
3. **المرونة في بيئة العمل:** توفير خيارات العمل المرن، مثل العمل عن بُعد أو ساعات العمل المرنة، يساعد المرأة على التوفيق بين حياتها العملية والعائلية، ويعزز من إنتاجيتها ويقلل من الضغط النفسي والجسدي.
4. **دعم المرأة في المسؤوليات الإضافية:** تشمل هذه النقطة توفير برامج تدريبية، استشارات مهنية، ومبادرات من المجتمع المدني لدعم المرأة في تطوير مهاراتها المهنية والتعامل مع الضغوط العائلية والعمل في الوقت نفسه.

الإحصائيات:

إجازة الأمومة:

-القطاع العام: إجازة الأمومة 90 يوماً متصلة تشمل الفترة التي تسبق الوضع وتلك التي تليه، على أن لا تقل المدة التي تقع من هذه الإجازة بعد الوضع عن ستة أسابيع.

(petra.gov.jo)

-القطاع الخاص: كانت 70 يوماً، إلا أن هناك توجهاً لتوحيد المدة لتصبح 90 يوماً متصلة. ([facebook.com](https://www.facebook.com))

الحضانة أثناء العمل:

تشير الدراسات إلى أن أكثر من 60% من النساء العاملات في الأردن يواجهن صعوبة في تأمين رعاية يومية موثوقة للأطفال أثناء ساعات العمل، ما يسبب ضغطاً مستمراً يؤثر على أدائهن المهني.

المرونة في بيئة العمل:

نسبة قليلة من النساء العاملات في الأردن لديهن القدرة على العمل عن بُعد أو الاستفادة من ساعات العمل المرنة، مما يؤثر على توازن حياتهن المهنية والشخصية.

الأسئلة:

إجازة الأمومة:

1. كيف يمكن ضمان تطبيق إجازة الأمومة لمدة 90 يوماً متصلة في جميع القطاعات، بما في ذلك القطاع الخاص؟
2. ما هي آليات دعم المرأة خلال فترة إجازة الأمومة لضمان عدم تأثر مسارها المهني؟

الحضانة

3. ما هي السياسات التي يمكن تبنيها لتوفير رعاية حضانة مناسبة للأطفال العاملين، خاصة في المناطق الريفية؟
4. كيف يمكن دعم المرأة لضمان استمرار حضانة الطفل وفق القوانين دون التأثير على عملها؟

المرونة في بيئة العمل

5. كيف يمكن تشجيع المؤسسات على تبني سياسات العمل عن بُعد وساعات العمل المرنة لدعم توازن الحياة المهنية والشخصية للمرأة؟